بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ
وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

النساء ، آية ١١٣

إهداء

إلى روح ابنتى (ميار)

رحمها الله وتغمدها بواسع رحمته

وأدخلها فسيح جناته

إلى أبنائى (عبد الرؤوف - محمد)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله والصحابة أجمعين.

تقديم

يتسم العصر الذى نعيش فيه الآن بأنه عصر المعرفة حيث يمثل المنهج العلمى ركيزة أساسية ينطلق على أساسها كل تقدم أو تطور يسعى المجتمع أن يحققه فى أى مجال من مجالات نشاطه الحضارى وأن البحث عن تحقيق جودة الحياة يفتح أمام الشعوب آفاقاً وإمكانيات جديدة فإذا أتيح لمجتمع ما من المجتمعات أن يتعلم أسس البحث العلمى ومبادئه فسوف يسود فيه جو من الوفاء والإنسجام والوئام.

ويرتبط تحقيق التقدم فى مجال العلم والمعرفة وفى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بدرجة الإيمان بالبحث العلمى أسلوبا ووسيلة ومنهاجاً حيث أنه من خلال البحث العلمى يمكن للدول والأفراد حل الكثير من المشكلات وتحقيق الرفاهية والسعادة على مستوى الأفراد والشعوب.

ويعتبر البحث العلمى أحد الأنشطة الحياتية الهامة لأى مجتمع ينشد تحقيق الحياة الكريمة ويأمل فى مستقبل أفضل لإبنائه وهو أحد الأهداف الرئيسية من إنشاء الجامعات ومؤسسات التعليم العالى الأخرى حيث يهدف إلى تطوير العلوم ومن الناحية النظرية ودراسة المشكلات التى تنشأ فى المجتمع.

وللبحث العلمى أثره الفعال فى حياة المؤسسات وهو سبيل بقاءها ونهوضها وتقدمها لأنه يقوم على تشخيص الواقع ودراسته وتحليله ضمن ضوابط معينة وحلول.

وبذلك فإن البحث العلمى وظيفة مهمة من وظائف مؤسسات الدولة

وضرورة حتمية يفرضها العصر الحديث وأن له مكانه بالغة الأهمية فى عملية التطوير والتحديث الاجتماعى من خلال تزويد خطط التطوير القائمة على مستوى المؤسسة أو على مستوى المجتمع بقطاعاته التنموية المختلفة.

ويعد البحث التربوى من أهم الوسائل الفعالة فى تطوير النظم التربوية وتحديدها فهو من ناحية يسعى إلى تحديد المشكلات التربوية فى المجتمع وتحليلها تحليلاً عملياً ثم يضع الحلول المناسبة لصلاحها، كما يعد عنصر أساسياً فى العملية التعلمية لما يقدمه من أفكار وحلول المشكلات التى تعترض تحقيق أهداف التعليم المنشودة كما يعتبر البحث التربوى وسيلة مهمة لتحسين أساليب التربية وطرقها والنهوض بمستواها وتلبية الاحتياجات الملقاة على عاتقها، والارتقاء بكفاءتها وهو تطبيق تسعى للطريقة العلمية فى دراسة مشكلة تربوية وهدفه ينبثق من هدف العلم كله أى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها.

وأن البحث التربوى هو أحد فروع البحث العلمى وهو يهدف إلى تناول قضية تربوية بالدراسة وفق المنهج العلمى والأسس والأحوال والقواعد العلمية بغية تحقيق نتيجة محددة تتصل مباشرة بتفسير وتوفير الحلول لهذه القضية أو المشكلة التى تدور حول تلك القضية كما يعمل البحث التربوى على دراسة واقع الأنظمة التربوية والكشف عن خصائصها وعن نواحى القوة والضعف فيها بقصد التعرف على أحوالها والتعمق فى طبيعتها مستنداً إلى ما توصل إليه من معرفة وهو همزة الوصل بين الواقع التربوى والقائمين على صنع السياسة التربوية حيث يقدم لهم صورة واقعية على أساس علمى سليم يمكن الاعتماد عليه والوثوق بها فى سبيل تحديد معالم المنظومة التربوية وأسلوب عملها ويحتوى هذا الكتاب على الموضوعات التالية.

- مفهوم ومعايير البحث.

- البحث العلمى "مفهومه أهدافه ميادينه".
- تصنيف وأنواع البحث العلمى.
- التعليم والبحث العلمى.
- البحث التربوى "مفهومه – نشأته – أهدافه".
- خصائص وسمات البحث التربوى.
- مجالات ومصادر البحث التربوى.
- معوقات ومشكلات البحث التربوى.